علل الاختيار الصوتي في الإشمام في كتب الحجج

أ.م.د. أحمد عطية علو   باحث أكاديمي يمامة عبدالله الطيف

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يتضمن هذا البحث دراسة للاشمام في كتب الاحتجاج ، ويتألف من مقدمة ، وتحدثت فيه عن معنى الاشمام في اللغة والاصطلاح ، وبينت بعدها ومن خلال دراسة تطبيقية لاختيارات العلماء في باب الاشمام ، ثم أنهيت البحث بخاتمة تناولت أهم النتائج التي توصلت إليها ، وثبتاً بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها في كتابة البحث .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ..

فإنَّ الاشتغال بكتاب الله – ﷻ – شرفٌ كبير ، وفضلٌ مبين ، ومكرمة عظيمة ، يَسُرُ طالب العلم أن يقطف ثماره ، ويكحل عينيه بحروفه ، ويُمضي وقته بالبحث في آياته وكلماته ، والتزود لمعاده ، فهو حبل الله المتين ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم .

وقد كان لي الشرف أن أبحث في ميدان القراءات الخصب ، وأن يكون موضوع هذا البحث دراسة في أحد الجوانب الصوتية من القراءات ، فكان عنوان البحث (علل الاختيار الصوتي في الاختلاس في كُتب الحجج).

وسبب اختيار الموضوع هو الرغبة في الكشف عن الجوانب الصوتية لظاهرة الإشمام ، وتفسير وجودها في القراءات ، وكشف العلاقة بينها وبين علم الصوت ، وسبب ميل بعض القراء إلى الإشمام .

أما منهجي في هذا البحث فقد تمثل بذكر القراءة ثم تخريجها ، ثم توضيح الجوانب اللغوية والدلالية لها إذا اقتضت الحاجة ، وذكر مذاهب علماء العربية والتجويد فيها ، وما إذا كان الإشمام ظاهرة لهجية أو ظاهرة لغوية لها تعليل صوتي.

وقد احتوى هذا البحث على مقدمة بينت فيها سبب اختيار الموضوع ، وعنوانه والمنهج الذي اتبعته فيه ، والمبحث الأول تحدثت فيه عن معنى الإشمام لغة واصطلاحاً، وعن سبب العلة اللغوية لهذه الظاهرة ، ثم المبحث الثاني وقد خصصته لاختيارات العلماء في باب الإشمام ، ودرست فيه تعليل العلماء لاختيار بعض القراء القراءة بالإشمام في بعض الألفاظ ، ثم ذكرت تفسير الظاهرة في علم الصوت الحديث إن وجد .

وانتهى البحث بالخاتمة واشتملت على خلاصة البحث وأهم النتائج .

والله ولي التوفيق

الباحثة

الروم والإشمام

أخذ موضوع الابتداء بالكلام والوقف عليه، جانباً كبيراً من جهود علماء العربية وعلماء قراءة القرآن الكريم، وصار علماً مستقلاً أُلفت فيه عشرات الكتب وكتبت فيه أبواب وفصول في معظم مؤلفات علماء العربية[١].

ومن المباحث المتعلقة بالوقف: ما يسمى الإشمام أو الروم ، وقد ذهب بعض الدارسين إلى أنَّ الوقف بهاتين الطريقتين لا يعدو أن يكون وسيلة تعليمية الغرض منها هدي الناشئين إلى معرفة آخر الكلمة رغم الوقف عليها، فهو وقف بما يشبه الوصل[٢].

والإشمام عند جمهور النحاة والقراء صبغ الصوت اللغوي بمسحة من صوت آخر مثل نطق كثير من قيس وبني أسد لأمثال (قيل وبيع) بإمالة نحو واو المد، ومثل إشمام الصاد صوت الزاي[٣].

أولا: الإشمام لغة واصطلاحا:

الإشمام لغة :

قال ابن فارس: ((شمَّ) الشين والميم أصل واحد يدل على المقاربة والمداناة، تقول: شَمَمْت الشيء فأنا أَشُمُه ...وأشْمَمْتُ فلاناً الطيبَ ... وأما الشَمَمُ فارتفاع في الأنف والنعت منه الأشم ...وذلك أنَّه إذا كان مرتفع قصبة الأنف كان أدنى إلى ما يريد شمه))[٤].

وأما في الاصطلاح :

فإنَّ الإشمام عند الخليل : (أن تُشِمَّ الحرف الساكن حرفا كقولك في الضمة: هذا العمل، وتسكت، فتجد في فيك إشماما لكلام لم يبلغ أن يكون واواً، ولا تحريكا يعتد به، ولكن شمةً من ضمة خفيفة، ويجوز ذلك في الكسر والفتح)[٥].

فالمعنى اللغوي له صلة واضحة بالمعنى الاصطلاحي، فإنَّ الذي يشم كأنَّه استعار الشم من الأنف بأنَّ شم كالذي يشمُ أنفُهُ رائحة ما فيحس بقربها، فكذا فإنَّ الإشمام هو إشمام للحرف الساكن حرفا والدليل تعبير الخليل : (ولكن شمة من ضمة خفيفة).

وقال سيبويه : (ولكنهم يشمون ويرومون الحركة لئلا يكون بمنزلة الساكن الذي يلزمه السكون ... وأما الإشمام ... فإنَّما كان ذلك في الرفع لأنَّ الضمة من الواو، فأنت تقدر أن تضع لسانك في أي موضع من الحروف شِئتَ، ثم تضم شفتيك لأنَّ ضمك شفتيك كتحريكك بعض جسدك، وإشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوتٍ للأذن ألا ترى أنَّك لو قلت هذا معنى فأشممت كانت عند الأعمى بمنزلتها إذا لم تشمم)[٦].

وقيل : الإشمام تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها أو ضمة الحرف الموقوف عليه ولا يشعر به الأعمى[٧].

وقيل أيضا : هو الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر[٨].

والمقصود بالإشمام في التعريف إشمام لفظي يتمثل بلفظ حركة بين الضم والكسر وذلك في مثل قوله تعالى ﴿ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ ﴾[٩]،﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًالِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [١٠].

والغرض به: الإعلام بأنَّ هذا الحرف متحرك في الأصل[١١].

فأما الروم فهو عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي[١٢]، وقال الداني :هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها، فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه.

ويكون في الرفع والضم والخفض والكسر، ولا يكون الإشمام إلا في الرفع والضم لا غير[١٣].

ومن اللغويين من أسمى الروم إشماما والإشمام روماً صوتاً ، والروم : ما سمعت له[١٤].

وقال ابن جني: (وإنَّما روم الحركة فهي وإن كانت من هذا فإنَّما هي كالإهابة بالساكن نحو الحركة، وهو لذلك ضرب من المضارعة وأخفى منها الإشمام لأنَّه للعين لا للأذن، وجميع ما هذه حالة مما قرب فيه الصوت من الصوت جارٍ مجرى الإدغام مما ذكرناه من التقريب)[١٥].

ومعنى هذا أنَّ الحركة في الروم تكون اقصر زمانا كما تفقد عنصر الجهر بسبب إضعاف الصوت فيها مثلما يحدث في حال الإسرار أو الوشوشة، ويبقى وضع اللسان وشكل الشفتين واندفاع الهواء في مجرى الصوت مع قصر نسبي في المدة التي يستغرقها النطق بها[١٦].

ثانيا: دراسة اختيارات العلماء في باب الإشمام:

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٧].

قرأ الكسائي : (قيل) بضم أوله وكذا ﴿ سِيٓءَ ﴾[١٨]، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾[١٩] و ﴿ وَحِيلَ ﴾[٢٠]، ﴿وَسِيقَ ﴾[٢١]، و﴿وَجِاْيٓءَ ﴾[٢٢] ، وكان نافع يضم من ذلك حرفين (سيء) ، و(سيئت) ويكسر ما بقي، أما ابن عامر فكان يضم أول (وسيق، وسيئت، وحيل)، ويكسر (وغيض، وجيء، وقيل) في كل القرآن[٢٣].

وذهب النحويون إلى أنَّ أصل قيل : (قُولَ) ألقيت حركة الواو على القاف فانكسر ما قبل الواو فقلبت ياء، وأجاز الاخفش (قيل) بضم القاف والياء.

وضم القاف لغة كثير من قيس، وأما (قول) بالواو فهي لغة هذيل وبني دبير من بني أسد وبني فقعس[٢٤].

وذهب الزجاج إلى أن (قيل) و (غيض) هي أفصح اللغات[٢٥].

وقد ذهب بعض علماء الصوت إلى أنَّ الكسر المُشَمَّ ضماً في نحو: (قيل) ليس كسرا خالصا أي أنَّه ليس كسراً أماميا ضيقاً وإنَّما هو كسر نصف ضيق يميل إلى الخلف قليلا.

فكأنَّ الكسر نحا نحو إطار الضم لوجود القاف المعروف بالتفخيم، والتفخيم بدوره يحدث من الجزء الخلفي للسان[٢٦].

فقد ربط المحدثون بين الإشمام والتفخيم، وإذا استقرينا أمثلة الإشمام في القرآن الكريم، وذلك نحو:

(قيل)، و(سيء)، و(سيئت)، و(غيض)، و(جيء)، و(تأمننا) وغير ذلك، لم نجد حروف الاستعلاء في كل الأمثلة، ويبدو أنَّ من الأنسب أن نقول: إنَّها شمت ضماً لمكان الواو المنقلبة نحو: (قيل) والضمة في نحو: (غيض) و(تأمننا) فأشم الحرف ضما لأنَّ القارئ لم يستطع التخلص من تأثير الضم.

ورأى ابن خالويه أنَّ علة الضم إرادة أن يبقى الفعل على ما لم يسمّ فاعله دليلا على الضم لئلا يزول بناؤه[٢٧].

وتابعه أبو علي فذهب إلى أنَّ إشمام الضم أمنَ به التباس الفعل المبني للفاعل بالفعل المبني للمفعول وانفصل بها فدلت عليه وكان أشد إبانة للمعنى المراد. وأضاف أبو علي حجة أخرى وهي أنَّ الأفعال المضعفة على وزن (فعل) نحو رُدَّ وعُدَّ قد اشمّت مع أنَّ الضمة الخالصة تلحق فاءه، فإنَّه إذا كانوا قد تركوا الضمة الصحيحة إلى الإشمام في الموضع الذي تصح فيه الضمة فإلزامها حيث يلزم الكسر فيه في أكثر اللغات أجدر ، ودلَّ هذا الاستعمال على تمكن الكسر المشَمِ ضماً في (قيلَ) ، و(بِيْعَ) ، وكونه إمارة للفعل المبني للمجهول(٢٨).

فأساس التعليل عنده كون الإشمام أمارة ودليلاً على المبني للمجهول، وليس مسألة صوتية بل هي لغوية أكثر. وهذا لا يعني عدم وجود علة صوتية فلو أخذنا تصاريف الأفعال لوجدناها كما يأتي:

قال: أصلها: قَوَلَ، يقول .

قل أصلها: قُوْلْ .

قولوا وقولا وقيل أصلها: قُوِلُ.

وساء: يسوء سوءاً، وساق يسوق..... الخ.

فكأنَّ وجود الضم في تصاريف الكلمة ألقى بأثره على النطق، ولم يستطع الناطق أن يتخلص من الضم حتى في (قيل)، و(غيض) ، والأمثلة الأخرى .

وهذا يشبه ميل الناطق لنطق الألف بين الألف والياء لوجود الياء في تصاريف الكلام.

فالسبب إذن جنوح الناطق لتحقيق مجانسة صوتية.

– **قوله تعالى : ﴿لَاتَأۡمَنَّا﴾(٢٩) .**

كلهم قرأ : (لا تامَنَّا) بفتح الميم وإدغام النون الأولى في الثانية والإشارة إلى إعراب النون المدغمة بالضم اتفاقاً(٣٠)، ليدل على حال الحرف قبل إدغامه(٣١).

وقد علل أبو علي ذلك بأنَّ الحرف المدغم بمنزلة الحرف الموقوف عليه من حيث جمعه السكون، وذلك أنَّهم حين أشموا الحرف الموقوف عليه إذا كان مرفوعاً في الإدراج، أشموا النون المدغمة في (تأمننا) ورأى أنَّه مجرد تهيئة العضو لإخراج الصوت، دون نطقه حقيقة ليعلم أنَّه منوي في اللفظ.

- **قوله تعالى: ﴿ مِن لَّدُنِّي ﴾[٣٢].**

قرأ نافع (لدني) بضم الدال مع تخفيف النون، وقرأ عاصم برواية أبي بكر (لدني) يشم الدال شيئا من الضم.

وقرأ أبو بكر عن عاصم (من لدني) بفتح اللام وإشمام الدال ضمة مختلسة[٣٣]، وروي عنه إشمام الدال الضم بعد إسكانها دون اختلاس[٣٤].

وقرأ الباقون : (من لدني) مثقلاً[٣٥].

وقد ذهب علماء اللغة إلى أنَّ من شدد النون فكأنَّه طلب لها السلامة من الحركة إذ كانت في الأصل ساكنة، ولو لم تشدد لتحركت فشددوها كراهة منهم تحريكها كما فعلوا في (من وعن) إذ أضافوهما إلى مكنيِّ المخبر عن نفسه فشدوهما فقالوا: مِنِّي وعَنِّي.

وأما الذين خففوها فإنَّهم وجدوا مكني المخبر عن نفسه في حال الخفض ياءا وحدها لا نون معها فاجروا ذلك من (لدن) على حسب ما جرى به كلامهم في ذلك مع سائر الأشياء غيرها[٣٦].

وذهب أبو علي إلى أنَّ سبب الإشمام الإشارة إلى أنَّ الدال كانت تتحرك بالضم كما أنَّ من قال تُغْزُيْنَ بضم الزاي إشارة إلى أنَّ أصلها: تغزوين[٣٧].

- **قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ﴾ [٣٨].**

قرأ أبو عمرو بسكون العين ويشمها شيئا من الضم[٣٩].

قال الأزهري: (والصحيح عنه الاختلاس عند كثرة الحركات)[٤٠].

وقال أبو علي: ((إشمام العين الضم هو أن يخفف الحركة فلا يمطها ولا يشبعها، وأما الإسكان في : (يجمعكم) فعلى ما يجيز سيبويه من إسكان الحركة إذا كانت للأعراب كما يسكنها إذا كانت لغيره وذلك نحو قول جرير:

سِيرُوا بني العَمِ فالأَهوازُ منزِلُكُم   ونَهْرُ تيرى ولا تَعْرِفكُم العربُ[٤١]))[٤٢].

فتعليله قائم على كون العين في الفعل (يجمعكم) لام الفعل، فهي الحركة الدالة على الإعراب ، أما الكاف والميم فهما ضميران، وعلى هذا التأويل جازت القراءة .

- قوله تعالى : ﴿بِٱلصَّبۡرِ﴾[٤٣] .

قرأ أبو عمرو بإشمام الباء الجر، قال ابن مجاهد : (هذا الذي قال ...لا يجوز إلا في الوقف لأنَّه ينقل كسرة الراء إلى الباء...وكان حكمهما أن تكون ساكنة فلمّا سَكَتَ سَكْتَ وقفٍ نقل إليها حركة الهاء فكانت)[٤٤].

وقال الأزهري : (كان هذا من اختلاس أبي عمرو)[٤٥].

وقد ذهب أبو علي إلى أنَّ إشمام الباء الجرَّ يجوز في الوقف ولا يكون في الوصل إلا على إجراء الوصل مجرى الوقف.

ومثل له بقول الشاعر[٤٦]:

فَقَرِّبَنْ هذا وهذا أزْحِلُه[٤٧]

الخاتمة

في ختام هذا البحث الموجز توصلت إلى النتائج الآتية :

١. تُعد ظاهرة الإشمام إحدى الظواهر اللهجية التي ظهرت في لهجات بعض القبائل ، وانتقلت إلى القراءات القرآنية .

٢. يدل مصطلح الإشمام على معنيين :

– الأول : ضم الشفتين عند الوقف من غير صوت .

– الثاني : خلط صوت بصوتٍ آخر كأن يكون الصوتان صامتين ، كالصاد والزاي ، أو مصوتين كالكسرة والضمة ، ويُطلق أحياناً على إخفاء الحركة فيكون ذلك بين الإسكان والتحريك

٣. يدل ضم الشفتين من غير صوت على تهيئة العضو للنطق بالحرف دون صوت ، وهي مجرد عادة لهجية .

٤. يدل خلط صوت بصوت آخر على حدوث تأثر بين الأصوات بأنَّ أثر صوت ما في صوت آخر فانقلب الصوت المتأثر إلى صوت يشبه الصوت المؤثر .

٥. يدل إخفاء الحركة على نزوع بعض القبائل إلى السرعة في الكلام ، وهذا معروف لدى قبائل البدو .

لم تخرج تعديلات علمائنا القدماء عن التفسيرات المذكورة سابقاً ، وكذا فإنَّ علماء الصوت المحدثين فسروا الظاهرة في الإطار نفسه .

ABSTRACT

The address of this research is directed to the book (Al-Hijaj).In it,the causes of the phonetic phenomenon (Al-Eshmaam) is studied in Holy Quran readings .It also includes an introduction and practical studies, and is finished with the references.

الهوامش

---

(١) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية :٢٦٢.

(٢) ينظر: من أسرار اللغة: ٢٢٣/٢٢٢.

(٣) ينظر: المعجم الوسيط: ٤٩٥/١.

(٤) معجم مقاييس اللغة (شَمَّ) : ١٧٥/٣ ، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم :٦٣٠/٧ ؛ أساس البلاغة ٢/ ٥٠٢.

(٥) العين : (شمَّ ، مشَّ) : ٦/ ٢٣٤.

(٦) ينظر: الكتاب : ١٧١/٤، وعلل الاختيار عند مكي : ٧٢.

(٧) ينظر: التعريفات : ٤٤/١، وهمع الهوامع: ٢١٨/٣.

(٨) ينظر: الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل : ٥٨/٢.

(٩) البقرة :١١.

(١٠) هود ٤٤.

(١١) ينظر : شرح الاشموني :٢٢/٢.

(١٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن : ٧٨/١.

(١٣) ينظر: التيسير في القراءات السبع : ٥٨/١ ، ومرشد القارئ : ٥٦.

(١٤) ينظر: عمدة الكتاب: ١٩٧/١.

(١٥) ينظر: الخصائص : ٢/ ١٤٥.

(١٦) ينظر: أثر القراءات في الأصوات والنحو : ٣٦٩.

(١٧) البقرة:١١ .

(١٨) هود : ٧٧ ، والعنكبوت : ٣٣ .

(١٩) الملك:٢٧.

(٢٠) سبأ : ٥٤.

(٢١) الزمر :٧١ و٧٣.

(٢٢) الزمر : ٦٩ ، والفجر: ٢٣ .

(٢٣) ينظر: تأويل مشكل القرآن : ١/ ٣٢ ، والسبعة في القراءات : ١ / ١٤٣ ، وإعراب النحاس : ١/ ٣٠ ، ومعاني القراءات : ١/ ١٣٥ ، وحجة ابن زنجلة : ١/ ٨٩.

(٢٤) ينظر: معاني الاخفش : ١/ ٤٤، وإعراب النحاس : ١/ ٣٠.

(٢٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه : ٨٧/١.

(٢٧) ينظر: علم الأصوات د. كمال محمد بشر :٤٥١.

(٢٧) ينظر: الحجة ١/ ٥، ومعاني القراءات ٤٢.

(٢٨) ينظر: الحجة: ١/ ٢١٨، والكشف: ٢٣١/١، والموضح: ٢٤٧– ٢٤٨.

(٢٩) يوسف: ١١.

(٣٠) ينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٤/ ٢١٩، والمحرر الوجيز: ٣/ ٢٣٥، والجامع لأحكام القرآن: ١٣٨/٩.

(٣١) ينظر : الجامع لأحكام القرآن: ٩/ ١٣٨، والبحر المحيط: ٦/ ٢٤٥.

(٣٢) الكهف: ٧٦.

(٣٣) ينظر: جامع البيان : ٣٤٣/١٥، و العنوان في القراءات السبع : ١/ ١٣٤.

(٣٤) ينظر: النشر: ٢/ ٣١٣.

(٣٥) ينظر: كتاب السبعة: ١/ ٣٩٦، والتيسير في القراءات السبعة: ١/ ١٤٥.

(٣٦) ينظر: جامع البيان : ٧٦/١٨، ومعاني القرآن وإعرابه: ٣٠٣/٣، زاد المسير: ١٠٠/٣٠.

(٣٧) ينظر : الحجة: ٣/ ٩٦، وحجة ابن زنجلة : ٣/ ٩٦، والموضح: ٣٩٧.

(٣٨) التغابن: ٩

(٣٩) ينظر: السبعة في القراءات: ١/ ٦٣٨

(٤٠) معاني القراءات: ٣/ ٧٣.

(٤١) البيت موجود في ديوانه: ٤٥، وينظر: جمهرة اللغة (غمن): ٢/ ٩٦٢، والخصائص: ٧٥/١، والمخصص: ٤/ ٨٤.

(٤٢) ينظر: الحجة: ٤/ ٤٦.

(٤٣) العصر: ٣.

(٤٤) السبعة في القراءات: ١/ ٦٩٦.

(٤٥) معاني القراءات: ٣/ ١٦١.

(٤٦) ينظر: الحجة: ٤/ ١٤٢.

(٤٧) البيت منسوب في الكتاب: ٤/ ١٨٠ لأبي النجم، وينظر: الأصول في النحو: ٢/ ٣٨٤، شرح الرضي على الشافية: ٤/ ٢٦١.

المصادر والمراجع

١. ابراز المعاني من حرز الاماني: ابو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي ابو شامة (ت٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية .

٢. ابن الطحان وجهوده في الدراسات الصوتية: سوسن غانم قدوري ، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، ٢٠٠٢م .

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر: احمد بن محمد بن احمد ابن عبد الغني الدمياطي شهاب الدين المشهور بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: انس مهرة، ط ٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ .

٤. أثر القراءات في الاصوات والنحو العربي (ابو عمرو بن العلاء) تاليف: الدكتور عبد الصبور شاهين، ط ١، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .

٥. الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية : حسين بن أحمد ابن عبدالله آل علي ، الجامعة الإسلامية ، د.ت .

٦. الأحرف السبعة للقرآن: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمرو ابو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: عبد المهيمن الطحان، ط ١، مكتبة المنار، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ .

٧. أساس البلاغة : ابو القاسم محمود بن عمروا بن احمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ١٤٢٩هـ–١٩٩٨م.

٨. الأصول في النحو :ابو بكر محمد ابن السري سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.

٩. إعراب القرآن: ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس، (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: د . زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م .

١٠. الإقناع في القراءات السبع: احمد بن علي بن احمد بن خلف الانصاري الغرناطي ابو جعفر المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للنشر.

١١. البحر المحيط في التفسير: ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٢. تأويل مشكل القرآن: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق محمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٣. التبيان في إعراب القرآن : ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق : محمد علي البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٤. تحبير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين ابو خير الجزري محمد بن محمد ابو يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د . احمد محمد مفلح القضاة، ط ١، دار الفرقان، عمان– الاردن،١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

١٥. التمهيد في علم التجويد : شمس الدين ابو الخير ابن الجزري محمد بن محمد ابن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٦. التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ابو عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتوتريزل، ، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م .

١٧. جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي ابو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق : احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١٨. الجامع لأحكام القرآن: ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر فرج الانصاري والخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق : هشام سمير النجاري عالم الكتب، الرياض – السعودية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م .

١٩. الحجة في القراءات السبع: الحسين بن احمد بن خالويه، ابو عبد الله (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، ط٤، دار الشروق، بيروت، ١٤٠١هـ .

٢٠. حجة القراءات : عبد الرحمن بن محمد ابو زرعة بن زنجلة (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الافعاني، دار الرسالة .

٢١. الحجة للقراء السبعة : ابو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت٣٧٧هـ)، وضع هوامشه وعلق عليه: كامل مصطفى هنداوي، ط ١، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ –٢٠٠١م .

٢٢. الخصائص: ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: حسن هنداوي، ط ١، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م .

٢٣. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: د . غانم قدوري الحمد، ط١، مطبعة الخلود، بغداد، ١٤٠٦م – ١٩٨٦م.

٢٤. الدراسات الصوتية واللهجية عند ابن جني: الدكتور حسام سعيد النعيمي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م .

٢٥. ديوان جرير: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م .

٢٦. زاد المسير في علم التفسير : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٧٠هـ)، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ .

٢٧. السبعة في القراءات، احمد بن موسى بن العباس التميمي ابو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ) : تحقيق د . شوقي ضيف، ط ٢، دار المعارف – مصر، ١٤٠٠هـ .

٢٨. شرح الأشموني لألفية بن مالك : علي بن محمد بن عيسى، ابو الحسن، نور الدين الأشموي الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٢٩. شرح ديوان المتنبي: ابو البقاء عبد الله بن حسين بن عبد الله الكعبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: مصطفى السقى، ابراهيم البياري، عبد الحفيظ الشلبي، دار المعرفة – بيروت .

٣٠. شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الاستراباذي، تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر الاستاذ بكلية اللغة العربية جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ -١٩٧٨م .

٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي(ت٣٩٣هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م .

٣٢. علل الاختيار في القراءات عند مكي بن ابي طالب القيسي (٣٥٥ – ٤٣٧هـ) دراسة لغوية نحوية : جاسم الحاج جاسم محمد الدليمي ، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٠م .

٣٣. علم الأصوات: د . كمال محمد بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م .

٣٤. عمدة الكتاب: ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، ط١، ابن حزم، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

٣٥. العنوان في القراءات السبع: ابو طاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الانصاري السرقسطي (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد، د . خليل العطية، كلية الاداب، جامعة البصرة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ .

٣٦. في اللهجات العربية القديمة: د. ابراهيم السامرائي، ط١، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٤م

٣٧. الكتاب : سيبويه أبو عمرو عثمان بن قمبر (ت١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،ط٣، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٣٨. كتاب التعريفات : علي بن محمد بن على الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، ط ١، دار الكتاب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٣٩. كتاب العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق : د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٠. كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (٣٥٥ -٤٣٧هـ)، تحقيق الدكتور محي الدين رمضان، ١٣٩٤هـ -١٩٧٤م.

٤١. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها : الامام نصر بن على بن محمد ابو عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي المعروف بابن ابي مريم (ت٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، ط١، جامعة ام القرى – مكة المكرمة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م .

٤٢. الكشاف في حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي.

٤٣. مجمل اللغة : الامام ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا بن محمد ابن حبيب اللغوي (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م .

٤٤. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصيف، د . عبد الحليم النجار، د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.

٤٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .

٤٦. المحكم والمحيط الاعظم : ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة المرسى (ت٤٥٨هـ)،تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م .

٤٧. المختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عنى بنشره: برجشتراسر، دار الهجرة .

٤٨. المخصص: ابو الحسين علي اسماعيل بن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ) ،تحقيق: خليل ابراهيم جفال،ط١، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦.

٤٩. مرشد القارئ الى تحقيق معالم المقارئ : لابن الطحان السماني (ت ٥٦١هـ)، تحقيق د . حاتم صالح الضامن، ط١، دار البشير، عمان ٢٠٠٢م.

٥٠. مشكل إعراب القرآن: ابو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الاندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت – ١٤٠٥هـ .

٥١. معالم التنزيل في تفسير القرآن: الامام البغوي: تحقيق: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرمش، ط٤، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .
٥٢. معاني القراءات: ابو منصور محمد بن احمد الازهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: احمد علي المزبدي، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠١٠م.
٥٣. معاني القرآن : ابو الحسن المجاشعي البلخي البصري الاخفش الاوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: د . هدى محمود قراعة، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م .
٥٤. معاني القرآن وإعرابه: ابراهيم بن السري بن سهل ابو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، ط ١، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م.
٥٥. معجم مقاييس اللغة : احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ابو الحسين(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ –١٩٧٩م .
٥٦. مفاتح الغيب : ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي الرازي فخر الدين (ت ٦٠٦هـ)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ .
٥٧. من أسرار اللغة : الدكتور ابراهيم انيس، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
٥٨. النشر في القراءات العشر: شمس الدين ابو الخير ابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى .
٥٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر .
٦٠. الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي احمد عبد الموجود، الشيخ محمد معوض، الدكتور احمد محمد حيرة واحمد عبد الغني الحجل ود.عبد الرحمن العويس . ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.